

بحار الأنوار

[144] علينا وهو غني عنا، الحمد الذي لم يكلنا إلى نفوسنا فيعجز عنا ضعفنا وقلة
حيلتنا، والحمد الذي حملنا في البر والبحر، ورزقنا من الطيبات، وفضلنا على كثير ممن
خلق تفضيلا، والحمد الذي أشبع جوعنا، وآمن روعنا، وأقال عثرنا، وكب عدونا، وألف بين
قلوبنا، والحمد مالك الملك، مجري الفلك مسخر الرياح، فالق الاصباح، والحمد الذي علا
فقهر، وملك فقدر، وبطن فخير، والحمد الذي لا تستر منه القفور (1) ولا تكن منه الستور،
ولا توارى منه البحور وكل شئ إليه يصير. والحمد الذي لا يزول ملكه، ولا يتضعض ركنه،
ولا ترام قوته اللهم لك الحمد في الليل إذا يغشى، ولك الحمد في النهار إذا تجلى، ولك
الحمد في الآخرة والاولى، ولك الحمد في السموات العلى، ولك الحمد في الارضين السفلى ولك
الحمد حمدا يزيد ولا يبيد، ولك الحمد حمدا يبقى ولا يفنى، ولك الحمد حمدا تضع لك السماء
أكتافها، والارضون أثقالها، ولك الحمد حمدا سبح لك السموات ومن فيها، والارض ومن عليها،
ولك الحمد يا رب على ما هديتنا وعلمتنا ما لم نعلم، وكان فضلك اللهم علينا عظيما اللهم
إن رقابنا لك بالتوبة خاضعة، وأيدينا إليك بالرغبة مبسوطة، ولا عذر لنا فنعتذر، ولا قوة
لنا فنصبر، اللهم صل على محمد وآل محمد، وأعدنا أن تخب آمالنا، وتحبط أعمالنا، اللهم
جد بحلمك على جهلنا، وبغناك على فقرنا، واعف عنا وعافنا وتفضل علينا، وآتنا في الدنيا
حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار وصل اللهم على محمد المختار. اليوم السابع عن
الصادق عليه السلام أنه يوم صالح لجميع الامور، ومن بدء فيه بالكتابة أكملها حذقا، ومن
بدء فيه بعمارة أو غرس حمدت عاقبته، ومن ولد فيه صلحت تربيته ووسع عليه رزقه. وقال
سلمان - رحمه الله -: روز مرداد اسم ملك موكل بالناس وأرزاقهم

(1) القفور جمع قفر: المكان الخلاء من الناس.